



كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

فرع اللغة الأردية وآدابها

جملة الطلب في اللغة الأردية

"دراسة وصفية "

مع ترجمة مختارات من المجموعة القصصية "دانه ودام " لـ
"راجندر سينگھ بیدی "

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في علم اللغة الأردية – قسم اللغات الشرقية

إعداد

عبير على متولى على الشربيني
إشراف

أ/ د محمد السيد سليمان العبد د/ دينا أحمد جاويش

أستاذ مساعد اللغة الأردية

أستاذ العلوم اللغوية

كلية الآداب . جامعة عين شمس

كلية الألسن . جامعة عين شمس

2013هـ - 1334م



كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

فرع اللغة الأردنية وآدابها

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: عبير على متولى على الشربيني

عنوان الرسالة: جملة الطلب في اللغة الأردنية " دراسة وصفية " مع ترجمة مختارات من المجموعة القصصية " دانه ودام " لـ " راجندر سنگھ " بيدى

الدرجة العلمية: الماجستير

لجنة الإشراف

أ/ د محمد السيد سليمان العبد د/ دينا أحمد جاويش

أستاذ مساعد اللغة الأردنية

أستاذ العلوم اللغوية

كلية الآداب . جامعة عين شمس

كلية الألسن . جامعة عين شمس

تاريخ البحث:

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

2013 / / 2013

2013 / / 2013

موافقة مجلس الجامعة بتاريخ

موافقة مجلس الكلية بتاريخ

2013

2013 / / 2013



كلية الآداب

قسم اللغات الشرقية وآدابها

فرع اللغة الأردية وآدابها

اسم الطالبة: عبير على متولى على الشربينى

الدرجة العلمية: الماجستير.

القسم التابع له: قسم اللغات الشرقية وآدابها.

اسم الكلية: كلية الآداب.

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: 2004 م

تاريخ التسجيل: 2010/4/10 م

سنة المنح:

تاريخ المناقشة:



وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العظيم

سورة الأسراء-

الآية (85)

شكر وتقدير

يطيب لي في هذا المقام أن أخص بالشكر والعرفان أ. د/ محمد السيد

سليمان العبد أستاذ العلوم اللغوية بقسم اللغة العربية / كلية الألسن / جامعة عين شمس والمشرف على هذه الرسالة والذي قدم لي الكثير من النصائح، ولم يدخل علي بعلم أو بنصيحة، فله مني الشكر والتقدير.

كما يشرفني أن أقدم خالص شكري وتقديري الكبيرين إلى أستاذتي ومعلمتي

الدكتورة / دينا أحمد جاويش المشرف المشارك على هذه الرسالة والتي قدمت لي كل الرعاية، وأسندت إلى النصائح العلمية التمنية، ولم تدخل أبداً بما لديها من علم واسع و المعارف متعددة، فليحفظها الله ذخراً لطلاب العلم ورواده ولينعم عليها بوافر الصحة والعافية.

كما يطيب لي أن أخص بالشكر والعرفان بالجميل أستادي ومعلمي

أ. د/ يوسف السيد يوسف عامر أستاذ اللغة الأردنية بكلية اللغات والترجمة / جامعة الأزهر الذي كان لي خير المعلم والمربى الفاضل، فله مني ما أستطيع وهو الشكر والعرفان له بجميله وجزاه الله عز وجل خير ما جزى عالماً عن علمه وأجزل له خير الثواب وجعل الله علمه نوراً يضيء له طريقه إلى الله تعالى.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة الأجلاء أعضاء "لجنة المناقشة":

▪ الأستاذ الدكتور: إيهاب حفظي عز العرب / أستاذ اللغة الأردنية - بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر.

▪ والأستاذ الدكتور: يوسف السيد عامر / أستاذ اللغة الأردنية - بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر.

كما يشرفني أن أقدم بشكري الجزيلاً، وتقديرى التام إلى الأستاذة الدكتورة/ منى

أحمد حامد والأستاذة الدكتورة / رانيا محمد فوزى إبان فترة إشرافهما على هذا البحث.

كما يشرفني أن أقدم شكري لأساتذتي وزملائي وزميلاتي بالقسم والذين كان لهم

علي الكثير من الأفضال فلهم مني الشكر والتقدير.

وأخيراً فإنني أسأل الله العلي القدير أن أكون قد تذكرت كل من ساعدني وأرشدني

وإن يكن من توفيق فمن الله تعالى وإن يكن غير ذلك فمن نفسي.

"سبحانك الله وبحمدك لا إله إلا أنت نستغرك ونتوب إليك".

"والله أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْبَحْثَ خَالِصاً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَأَنْ يَهْدِنَا سَوَاءَ السَّبِيلِ".

د/أهـ

إلى رفاق رحلتي البحث والعمل الشاق.

- إلى والدى أكرمه الله، وأطّال عمره، ورضي عنه، ومنحه الصحة والعافية.
- إلى والدتي صاحبة الفضل العظيم والعطاء الجليل غير الممنون.
- إلى زوجي الذى تحمل معى مشاق هذا البحث وعناء الوحدة والسهر.
- إلى ابنتى رحمة زهرة عالمى الجميل.
- إلى إخواتى الذين وقفوا إلى جانبي وشدوا من أزرى وأدوا عنى ما كان يجب أن أقوم به من عمل.

لكل هؤلاء جمِيعاً أهدي هذا البحث وفاء وتقديراً واعترافاً بالفضل والعرفان بالجميل.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ج 136-1	المقدمة القسم الأول: الدراسة
27-1	الفصل الأول: الجملة الطلبية في اللغة الأردية
2-1	أ- مفهوم الجملة.
15-3	ب- أقسام الجملة.
18-16	ج- مفهوم الطلب.
27-18	د- أقسام الطلب.
60-28	الفصل الثاني: الجملة الاستفهامية
33-28	أ - مفهوم الاستفهام.
54-33	ب - أدوات الاستفهام.
60-54	ج - أقسام الاستفهام.
93-61	الفصل الثالث: جملتا الأمر والنهى
82-61	أ- جملة الأمر.
93-83	ب- جملة النهى.
116-94	الفصل الرابع: جملتا التمنى والترجي
111-94	أ- جملة التمنى
116-112	ب- جملة الترجى.
127-117	الفصل الخامس: الجملة التعجبية
127-127	أ- جملة التعجب.
134-127	ب- جملة النداء.
136-135	ج- جملة الدعاء.

رقم الصفحة	الموضوع
142-137	الدراسة الإحصائية لأنواع الجمل الطلبية ودلالتها الوظيفية في النص موضع الدراسة.
144-143	الخاتمة
150-145	ث بت المصادر والمراجع
147-145	أولاً: المصادر والمراجع العربية.
149-148	ثانياً: المصادر والمراجع الأردية
150	ثالثاً: المصادر والمراجع الإنجليزية.
150	رابعاً: المعاجم الأردية.
150	خامساً: الرسائل العلمية.
243-151	القسم الثاني: الترجمة
153-151	أولاً: التعريف بالكاتب وأهم أعماله.
243-154	ثانياً: نماذج مترجمة من المجموعة القصصية موضع الدراسة
244	ثالثاً: معجم المصطلحات.
246-245	ملخص الرسالة باللغة العربية.
-	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.

مقدمة

اللغة من أعرق مظاهر الحضارة الإنسانية، بل هي أصل الحضارة وصانعة الرقي والتقديم، فهي تؤلف الحد الفاصل بين شعب وشعب، وبين أمة وأمة، بل بين حضارة وحضارة، لأن الأفراد الذين يتكلمون لغة واحدة لا يتفاهمون بسهولة ويسهل فهمها، وإنما هم قادرون على أن يؤلفوا مجتمعاً إنسانياً موحداً متجانساً، لأن اللغة هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية، بها يعمق الإنسان صلة وأصالته بالمجتمع الذي يولد ويعيش فيه حيث حيث تخلق اللغة من أفراده أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.

هذا، وقد ازداد اتجاه الباحثين المتخصصين في اللغة الأردية إلى الدراسات اللغوية، بعد أن كان الاهتمام منصباً على دراسات الأدب والحضارة والتاريخ وذلك لإثراء الدراسات الأردية في كل مجالاتها عن طريق الاهتمام بكل الحلقات التي يخدم بعضها بعضاً، والتي تعد الدراسات اللغوية واحدة من حلقاتها.

من هنا وقع اختياري على واحد من الموضوعات اللغوية التي تساعد في فهم العمل الأدبي وتحليله وكشف دلالته من خلال بيان التوافق بين المضامين الأدبية والأشكال اللغوية المعبرة عنها وهي "بناء جملة الطلب في اللغة الأردية" "دراسة وصفية" مع ترجمة مختارات من المجموعة القصصية "دانه ودام" "الحبة والسرع" لـ "راجندر سنگھ" بيدى .

وذلك لما للجملة من أهمية؛ إذ إنها تعد أهم وحدات المعنى؛ فالجملة هي كل كلام مستقل بنفسه مفيد لمعناه، أي لا بد أن تكون الجملة ذات معنى وكل ما ليس له معنى لا يعد جمله بالإضافة إلى أن تركيب الجملة يعد الأساس في البحث اللغوي وخاصة جملة الطلب التي ترتبط بأنماط أخرى كالاستفهام، والأمر والنهي، والتنبيه والترجح، والتعجب، والنداء، والدعاء كما أنها ترد بكثرة وتنوع في الأعمال الأدبية.

أما المنهج الذي ستعتمد عليه الدراسة، فهو المنهج الوصفي التحليلي، الذي سيقوم بوصف الجملة وتحليلها إلى مكوناتها للتعرف على عناصر بنائها مع التطبيق على المجموعة القصصية موضع الدراسة.

وبالنسبة للدراسات السابقة فإنه على حد علم الباحثة لم توجد حتى الآن دراسة متخصصة، أي ماجستير أو دكتوراه تحمل معنى " جملة الطلب في اللغة الأردية " دراسة وصفية" مع ترجمة مختارات من المجموعة القصصية "دانه ودام " الحبة والسرع " لـ "راجندر سنگھ بيدى " طوال فترة إعداد البحث.

ولكن هناك رسالة دكتوراه بعنوان "الجملة الأردية المركبة" دراسة وصفية" من خلال مقالات "سيد وحيد الدين سليم" للدكتورة / هبة السعيد: كلية الآداب / جامعة عين شمس. تناولت فيها الجملة المركبة بأنواعها جملة (القسم - الشرط - الصلة والموصول - العطف).

هذا، وقد واجهتني كثير من الصعوبات أثناء إعدادي البحث وهي قلة المصادر الأردية وخاصة في علم اللغة.

والدراسة كما هو واضح تدور حول " جملة الطلب في اللغة الأردية " دراسة وصفية" مع ترجمة مختارات من المجموعة القصصية "دانه ودام " لـ "راجندر سنگھ بيدى " .

وعلى هذا فقد تقسيم البحث إلى مقدمه وتمهيد وخمسة فصول كما يلى: تشتمل المقدمة على إبراز أهمية الموضوع، وسبب اختياره، والدراسات السابقة، مع بيان المنهج المتبعة في الدراسة، وكيفية إعداد البحث، وأهم الصعاب التي واجهتني في إعدادي للبحث.

يتلو المقدمة والتمهيد خمسة فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: بعنوان جملة الطلب في اللغة الأردية ويتناول الجملة في اللغة الأردية من حيث التركيب (بسطة - مركبة) ومن حيث الوظيفة (خبرية - إنشائية). كما يتناول مفهوم الطلب، وأنواع الطلب.

الفصل الثاني: الجملة الاستفهامية ويتضمن الحديث عن تركيب جملة الاستفهام، وكيفية استخدامها، وأدوات الاستفهام والمعاني التي تخرج إليها جملة الاستفهام.

الفصل الثالث: جملتا الأمر والنهي وفيه تفصيل عن جملتا الأمر والنهي، وكيفية بناء كل منها، مع الحديث عن النهي وأدواته.

الفصل الرابع: جملتا التمني والترجي ويحوي جملتا التمني والترجي، وكيفية استخدامهما في الأردية، مع الحديث عن أدوات التمني والترجي.

الفصل الخامس: الجملة التعبجية ويتحدث عن التعجب وأدواته، والنداء وأدواته، والدعاء كما يتناول الحروف الفجائية مثل (حروف الحزن والألم، الفرح والسرور، التأسف، التبيه والتحذير، الاستحسان، النفرة والكراهية).

ثم أُلْحِق بالبحث دراسة إحصائية لبعض القصص من المجموعة القصصية موضوع الدراسة.

وبينتهي البحث بخاتمة تضم أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بليها ثبت المصادر والمراجع التي تم الاستعانة بها أثناء إعداد البحث.

كما أُلْحِق بالدراسة تعريف عن كاتب المجموعة القصصية وهو (راجندر سنگھ بیدی)، كما عرضت نماذج مترجمة من المجموعة القصصية موضوع الدراسة، ثم ملحاً بالمصطلحات التي وردت في البحث.

تمهيد:

الجملة ميدان علم النحو؛ لأنَّه العلم الذي يدرس الكلمات في علاقَة بعضها ببعض. وحين تكون الكلمة في جملة يصبح لها معنى نحوَي؛ أي تؤدي وظيفة معينة تتأثر بغيرها من الكلمات وتؤثر في غيرها أيضًا.

فحن حينما نقول مثلاً إنَّ هذه الكلمة "فاعل" فهذا يعني أنَّ قبلها "فعلاً" بينه وبين الفاعل علاقَة من نوع ما، وهكذا.

ولما كان موضوع البحث "الجملة الطلبية" أرى أنه لزاماً على الباحثة تحديد مفهوم مصطلح الجملة. هذا المصطلح الذي يكتفي كثير من الغموض والالتباس سواء عند نحاة العربية أو غيرهم من المشغلين باللغة في الأمم الأخرى.

أولاً: معنى الجملة:

أ - الجملة في اللغة.

ب - الجملة في الاصطلاح.

أ - الجملة في اللغة:

الجملة في اللغة تدل على جمع الشيء وإجماله.

يقول الزمخشري (ت 538 هـ) في أساس البلاغة.

أجمل الحساب والكلام ثم فصله وبينه... وأخذ الشيء جملة^(١).

ويقول ابن منظور (ت 711 هـ) في لسان العرب:

"جمل الشيء جمعه... والجملة واحدة من الجمل، والجملة جماعة الشيء، وأجمل

الشيء جمعه عن تفرقته"^(٢).

(١) أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري: أساس البلاغة، تحقيق عبد الرحيم محمود، عرفه به الأستاذ أمين الخولي، القاهرة، 1953م، ص 60.

(٢) ابن منظور: لسان العرب ، القاهرة ، 13 ، 134 .

والجملة عند البلاغيين وال نحويين:

" كل كلام اشتمل على مسند ومسند إليه "ج" جمل"^(١).

كما عرف الدكتور " إبراهيم أنيس " الجملة بقوله:
" إن الجملة في أقصر صورها هي: أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر "^(٢).

وعرف " دي سوسيير" مؤسس علم اللغة الحديث الجملة بقوله:
" إن الجملة تتالف عنده من وحدتين أو أكثر من الوحدات اللغوية التي يتلو بعضها بعضًا "^(٣).

وخلاصة القول أن الجملة لغة هي جماعة كل شئ، وجمعها جمل.

ب - الجملة في الاصطلاح:

الجملة هي كل كلام مفيد يحسن السكوت عليه، وتكون مكونة من المسند والممسنـد إليه فالمسند هو الفعل في الجملة الفعلية، وهو الخبر في الجملة الاسمية، والممسنـد إليه هو الفاعل أو نائبـه في الجملة الفعلية والمبتدأ في الجملة الاسمية.

ويرى ابن جنى المتوفى "392هـ" أن الجملة:

هي كل كلام مفيد مستقل بنفسه"^(٤).

الجملة في اللغة الأرديـة:

هي المركب الذي لا يحتاج السامع بعد سماعه إلى كلام آخر^(٥).
وقيق في تعريف الجملة أيضاً إنها: كل ما تكون من كلمتين أو أكثر وأدى معنى تماماً ويطـلق عليه جملة أو مركب تام^(٦).

(١) المعجم الوسيط : إخراج إبراهيم مصطفى وآخرين ، اشراف عبد السلام هارون ، ج ١ ، مطبعة مصر، ١٩٦٠م ، ص ١٣.

(٢) إبراهيم أنيس : من أسرار اللغة ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

(٣) محمد حسن عبد العزيز: سوسيـر رائد علم اللغة الحديث، دار الفكر العربي، ١٩٨٩، ص ٣٤.

(٤) أبو الفتح عثمان بن جنى : اللـمع في العربية ، تحقيق حسين محمد محمد شرف ، ط ١ ، القاهرة ، ١٩٧٨م ، ص ١١٠ .

(٥) خليل الرحمن داودى : قواعد زبان اردو، مشهور رسـالـة كل گرسـٹ، مجلس ترقـى ادب لاـہور، ص ٥٢.

(٦) مان لـقارـفـيق : اردو قوـاعـد وـاـنـشـا بـرـداـزـى ، ص ٦٦ .

مثال:

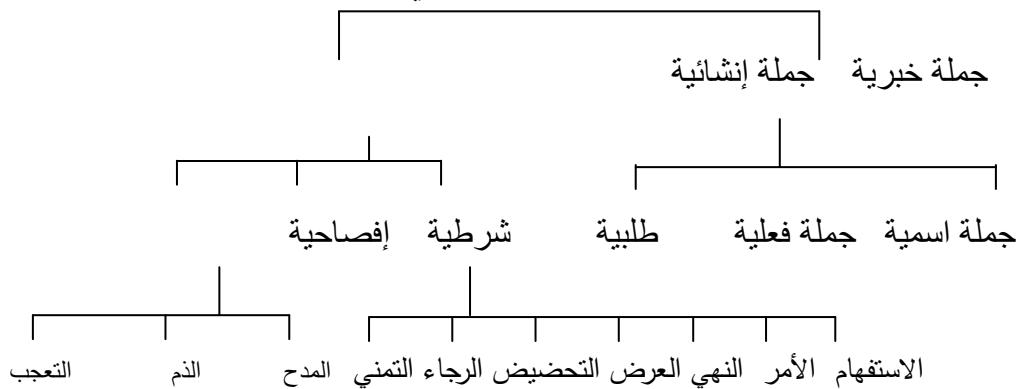
- أحمد کي كتاب ميزيرے: كتاب أحمد على المنضدة.
فهذه جملة أو مركب تام؛ لأنها أدت معنى تماماً مستقلاً.

أقسام الجملة (جمله کي قسمی):

تصنف الجمل على أساسين، وظيفي وتركيبي.

الأساس الوظيفي: وفيه تقسم الجملة إلى خبرية وإنشائية^(١).

الأساس الوظيفي



الأساس التركيبی

جملة بسيطة جملة مركبة

(١) صلاح الدين صالح حسنين : دراسات في علم اللغة الوصفى والتاریخى والمقارن ، دار العلوم، 1984 ، ص 167 .